

# شرح ألفية ابن مالك - الدرس السادس والعشرون - ((أفعال المقاربة)) 620

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها نحوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعده منجزين. وتقتضي رضا بغير سقي فائقة انفية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسبق حائز تفضيلا. مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة افعال مقاربة لكان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر. وكونه بدون ان بعد عزاء نذر وكاد - [00:00:30](#) فيه عكس وكعسى حرى ولكن جعلنا خبرها حتما بان متصلا والزموا لولقا مثل عراء وبعد اوشك انسفاء نذرا ومثل كاد في الاصح كربا وترك انبع للشروع وجبا انشأ السائق يحذو وطفة كذا جعلت واخذت وعلقت. واستعملوا مضارعا لاوشك وكاد لا غير - [00:01:02](#) موشكاك بعد عسى اخولق او شقت يرد. غنا بان يفعل عن فان فقد. وجردا عسى او ارفع مضمرها بها الى اسم قبلها قد ذكر والفتحة والكسرة اجز في سين من - [00:01:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:01:49](#) رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اولئك واني من المسلمين وبعد فقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول شيخنا رحمه الله - [00:02:04](#) باب عالي المقاربة يقول العلامة ابن مالك رحمه الله رحمة واسعة فكان كاد وعسى لكن نذر غير مضارع لهذين خبر فكان كاد وعسى لكن نذر غير مضارع لهذين خبر هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة - [00:02:20](#) القسم الاول تحدثنا عنه وهو كان واخواتها واما القسط الثاني فوكاد واخواتها وكاد واخواتها تعمل اعمال كان واخواته وافعال مقاربة هي ثلاثة اقسام القسم الاول افعال مقاربة وهي ما وضع للدلالة على قرب وقوع الخبر - [00:02:54](#) وهو ثلاثة كاد وقرب واوشك الثاني افعال الرجاء ما وضع على رجاء وقوع الخبر عسى وحرى واخولو لقي والثالث افعال الشروع ما وضع للدلالة على الشروع في الخبر وهي كثيرة منها جعل - [00:03:30](#) وطفق واخذ وعلق وانشأ فضيلة الشيخ يقول الناظم فكان كاد يقول مثل كان كاد اي في العمل ما الفرق بينهما قل كان زيد ناجحا طيب كاد ينجح كاد تعمل عمل كان - [00:03:50](#) وكان كما نعرف ترفعوا الاسم وتنصبوا الخبر. كذلك كاد لكن هناك فرق بينهما انه كاد واخواتها لابد ان يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع بعكس كان قد يكون مفردا وقد يكون جملة وقد يكون شبه جملة - [00:04:29](#) لكن كاد واخواتها لابد ان يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع ولذلك جعلت في باب مستقل وكان كما قلت هذا من باب تسمية الكل بسم الابه؟ بسم الجزء لكن هي في الحقيقة اقسامها ثلاثة - [00:04:53](#) ما يدل على قرب وقوع الخبر وهو ثلاثة كاد واوشك وقرب وما يدل على رجاء وقوع رجاء وقوع الخبر الافعال تدل على الرجاء وعسى وحرى واخولق ما يدل على الشروع يوم البدء في - [00:05:14](#) الخبر اللي هو جعل وانشأ وطفق طيب منذ قليل قلنا ان خبر كاد واخواتها لابد ان يكون جملة فعلية فعلها ايه فلها مضارع صح ولا لا

اقول كاد فعل ناسخ يعمل عمل كان - 00:05:35

زيد اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ينجح فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لانه لا مسبق بناصب ولا جازم الفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة جملة الخبر في محل نصب - 00:05:59

قابل لكابر يقول شيخنا فكان كاد وعسى يعني عسى وهي من افعال الرجاء وكاد وهي من افعال المقاربة تعمل عمل ايه؟ تعمل عمل كامل هذه معنى ككان للكاف هنا حرف تشبيه - 00:06:16

بمعنى كاد وعسى مسل كان في العمل صح ولا لا لكن ندر غير مضارع لهذين خبر ورد مجيء الخبر لكادا مفردا الشاعر يقول ايه اكثرث في العدل ملما دائما لا تكثر اني عسيت صائما - 00:06:35

العدل بمعنى الملامة اه اكثرث في العدل ملحا دائما لا تكثر اني عسيت صائما ملحا يعني حال من الالحاح اي الاكثر طيب شف كده يا شيخنا بيقول ايه؟ اني عسيت - 00:07:13

قائما اهو هنا اتى الخبر مفرد وقلنا هذا نادر يحفظ ولا يقاس عليه ده نادر يحفظ ولا يقاس عليه يقول لكن ندر غير مضارع لهذين خبر. نحن قلنا لابد ان يكون الخبر خبر الافعال فعل مضارع - 00:07:40

لكن اتى اسمه مفردة وهذا نادر يعني ورد في كلام العرب على على سبيل الندرة والقلة الاخر يقول فابت الى فهم وما كدت ايبا فعدت الى فهم وما كدت ايبا - 00:08:02

ايه معنى المثال ده يا سيدنا الشيخ شريف ها الشاعر القائل هو من من قبيلة تسمى قبيلة فهم عندما كنت ادرس السعودية كان بعض الطلاب يقول الفهمي يعني اسم قبيلته - 00:08:23

تب الى قبيلة فهم فهذا الشاعر الذي قال هذه كان معروف باللوصية يعني كان يعني يسرق لكن كان عنده خفة بالجري فرأى يعني في مكان مرتفع كالجبل رأى نحل اللي احنا بنسميه يعني خلية نحل او - 00:08:42

ها مزرعة نخل يعني نحن يعني فقام بسرقة هذا فرآه احد هذه القبيلة فجرى خلفه فالشاعر راح يعني كسر هذا العسل تزحلق عليه زي ما بيقولوا تزحلق على الجليل كده - 00:09:07

وجرى بسرعة خلاص؟ وكاد ان يمسك به فقال فابت الى فهم يعني رجعت الى قابليتي فهم. وما كدت ايب. يعني ما كدت ايه ارجع خلاص ويقول وكم مثلها فارقتها وهي تصفر - 00:09:28

غبت يعني راجعته فهم ده قبيلة تزفر يعني تتأسف على افلاتي منها يعني بقول يعني كثير ان انا ايه كل ما يمسكوني ايه اجري منهم فتتحسر على افلات منها يعني - 00:09:47

الشاهد فابت الى فهم اهو شف بلا فهم وما كدت وما كدت ايبا وجاء هنا خبر مفردا وطبعا فيه مثال يا شيخنا يقولون ايه كاد الغوير ابوسا الغوين التصوير غار - 00:10:02

في جماعة المطر اشتد بهم فاخترأوا في غار الغار ده وقعت عليه صخرة فماتوا فسبحان المكان الذي ظنوا انهم سوف يأمنون فيه كان هو نفسه موطن الهلاك عشان كده قالوا عسى الوير - 00:10:25

في وقتها ان ان يكون ابوسا يكون بؤس على اصحابه يعني الشاهد فيما قلته انه خبر عسى وجاء ايه؟ مفردا. وهذا نادر وقليل. هذا معنى كلام الشيخ فكان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع - 00:10:46

بهذين خبر اي كاد وعسى تعمل عمل كان لكن نذر نذر ها لكن نظر يا شيخنا مش نذر لكن نذر يعني من الندرة لكن نذر غير مضارع لهذين خبر خلاص واضح يا شيخنا - 00:11:02

الكلام ده واضح طيب يقول وكونه بدون ان بعد عسى نذر الان نريد ان نتحدث عن اقتران ان بالخبر فعسى الغالب فيها ان خبرها يقتترن بان عسى ربكم ان يرحمكم - 00:11:23

عسى ربكم ان يرحمكم عسى فعل الناس فدلوا على الرجاء يا من كان ربه ده اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل - 00:11:50

جر المضاف اليه والميم علامة الجمع ان اداة حرف مصدر ونص يرحمكم ده فعل مضارع منصوب بان علامة النصح والفتحة والكاف ضمير متصل مبني في النص مفعول والميم علامة الجمع. والفاعل يعود الى الله عز وجل - [00:12:05](#)

هذه الجملة اه في محل يا اولاد ها في محل نصب ايه؟ خبر طيب الشاهد انه خبر عسى اقترن بان. بس هذا هو الغالب وهذا هو الكثير عسى الله ان يأتي بالفتح - [00:12:22](#)

صح يا ولادي ولا لأ طيب الشاعر يقول عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب نلاحظ ان البيت الذي ابتلوته الان او قلت الان اتى الخبر بدون ان وهذا قليل - [00:12:39](#)

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب عسى الكرب اهو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون هنا اتى الخبر بدون ان وكونه اي كون الخبر ضميري عودة الى اقرب مذكور صح يا شيخ - [00:13:07](#)

بدون ان بعد عسى نذر اي قليل اذا عرفنا الان ان ايران خبر هذه الافعال اخبر الخبر ها في خبر عسى يعني الكثير لكن بدون ان هذا نذر وكاد الامر فيه عكس - [00:13:30](#)

اذا كاد الغالي فيها يا شيخنا عدم الاقران فذبحوها وما كادوا يفعلون يكاد زيتها يضيء وفي القرآن بيقول ايه؟ يكاد زيتها يضيء. ادي يكاد زيتها يضيء يبقى اذا هذا هو الغالب والكثير - [00:13:54](#)

وده عكس ايه يا ولادي عسى طيب يكاد البرق يخطف ابصارهم ومن اقتترانه بان قول عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كدت ان اصلي العصر حتى كانت الشمس ان تغربا - [00:14:15](#)

حتى كادت الشمس ايه ان تهرب. يبقى هنا اقتترن الخبر بايه ها نعم اه ما هو حتى كادت الشمس ان تغرب برضو ما هو ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب. يعني تكررت في الحديث ايه مرتين يعني - [00:14:38](#)

كادت الشمس ان تغرب واكدت ان اصلي فهنا اقتترن الخبر باند لكن هذا برضه ايه؟ قليل اذا كاد عكس مين؟ عسى يقول ها وكونهم بدون ان بعد عسى نذر وكاد الامر فيه عكس - [00:15:03](#)

وكاد عسى حرى ولكن جعل خبرها حتما بان ايه لا وكعسى انت كتبت البيت غلط يا هون انا وكعسى حرى اي هو كعسى حرام اهي وكعسى ادي وكعسى حرام صلوا على الحبيب - [00:15:28](#)

فعسى حرى عسى فليدل على الرجاء. حرم مثلها يدل على الرجاء يعني حرى المريض ان يشفى او ان يعافى فحرى تدل على الرجاء مسل ايه فعسى اختها في المعنى يعني - [00:15:55](#)

ولكن جعل خبرها حتما بان متصلة اذا ما الفرق بين عسى وبين حرام اري لابد ان يقتنع خبرها بان بعكس عسى الكثير يقتنرها صح ولا لأ اهو شف حارة اه حرت السماء - [00:16:17](#)

ان تمطر اذا لابد من اقتترانها ايه الخبر لابد من اقتترانه بان. صح يا ولادي ولا لأ طيب والزمه خلوه لقاء مثل حرام الواحد لما شايف انه الفعل الثالث الذي يدل على الرجاء هو اخلوقة - [00:16:37](#)

افعال رجاء ثلاثة صح ولا عسى وحرى واخ لو لقي قلنا الفعل الوحيد من هذه الافعال الذي يكثر اقتترانه بانه وعسى لكن حرى وخلوقة يقترنك بانه وجوبا ولذلك يقول والزمك لو نقى ان مثل حرام - [00:17:00](#)

ونحن قلنا نرى حتما لابد ان يكون خبرهم متصلا بان. صح ولا لأ اذا واقلب والزموا العرفة كلامهم او النحاة في شرحهم والزموا اخلولق ان مسل حرام خلاص واضح يا مولانا ده - [00:17:19](#)

اي الزم العرب خبر خلوقة ام المسطرية مسل حرام ثم بدأ يتحدث عن اوشك وبعد اوشك انتفى ان ناس وراه او شكى ده فعل من افعال المقاربة واحنا كنا افعال المقاربة كم؟ ثلاثة - [00:17:36](#)

كاد ها واو قرب واوشك تحدى عن كاد وقال الغالب عدم اقتترانها صح ولا لا ثم تحدث بعد ذلك عن اوشك وبعد اوشك انتفاء النذر يعني ايه معنى هذا الكلام - [00:18:00](#)

انتفى بمعنى انتفاء ان يعني عدم مجيء ان قليل اذا ايوة فهو اوشك عكس كاد كاد الكثير فيها عدم اقتترانها بقل الخبر واوشك عكسها

طيب شف كده واذا ولو سئل الناس التراب لاوشكوا - 00:18:19

شوف ولو سؤي الناس ترابا لاوشك. ده ده الشاعر اهو اي نعم اه ما اقول ايه ولو سئل الناس ترابا او شكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا. يعني بيقول لك الناس وصل بهم البخل ان التراب نفسه ممكن ايه؟ يظن به يعني - 00:18:50

ولو سئل الناس ترابا او شكوا شف لاوشكوا ها ان يملوا ويمنعو يبقى الخبر هنا جاء مقتنع بايه بان تماما مسل عسل انما مسل ايه عسل طيب من التجرد من ان يقول الشاعر - 00:19:11

يوشك من فر من منيته في بعض ذراته يوافقها يبقى يوشك من فر من منيته يوافقها فجاء الخبر مجردا من ان اذا بالنسبة لافعال المقاربة عندنا فعلاان متضادان كاد قبرها يتجرد من ان كثير - 00:19:37

واوشك عكسه صح وان فلو اتيت بمثال تقول اوشك الاستاذ ان يحضر القليل ان تقول الاستاذ يحضر هذا العكس كاد الاستاذ يصل هذا هو الغالب. هذا الاستاذ ان يصل هذا هو القليل - 00:20:04

عشان كده يقول ايه وبعد اوشك انتفى يعني انتفاء نذرا. يعني قليل قليل عدم مجيء انف الخبر بعد اوشكه واضح يا مشايخ ومثل كاد في الاصح ومثل كاد في الاصح ايه - 00:20:25

كرم كاد ايه اللي بيحصل فيه يا شيخنا ها كاد الفعل يدل على قرب وقوع الخبر اي كرب مسلها بقى ايه مسلها في المعنى ومسلها ايضا ها الحكم ايه هو الحكم يا مولانا - 00:20:48

لأ ايه الحكم يا مولانا؟ ايه يعني قلة مجيء الياه؟ الخبر مقترن بان فتقل اهو كاد زي كاروه بالضبط كرب الاستاذ بمعنى اوشك قرب الاستاذ يأتي او يحضر هذا هو الغالب - 00:21:09

ان يحضرها نعم هي لغتان يا مولانا كربة وكروبة طيب ومثل كاد في الاصح كريا هنا فتحها خلاص تبقى مفتوحة ومثل كاد بالاصح كريا وترك ان مع ذي الشروع وجبا - 00:21:31

اي كروة مثل كاد فيكون الكافر فيها تجريد خبرها من ان المصدري ويقل المقترن بها فمن تجريد قول الشاعر كرب القلب من جواه يذوب. حين قال الوشاة هند غضوب البيت واضح - 00:22:01

كرب القلب من جواه يذوب وهنا هرب مثل كاد صح يا شيخنا؟ جاء الخبر ويذوب يعني مجردا من ان طيب من الاقتران قول الشاعر وقد كربت وقد كربت اعناقها ان تقطع. يتكلم عن الابل - 00:22:18

تربت اعناقها ان تقطع عشان كده النظم يقول ايه؟ ومثل كذا في الاصح كريا يعني كما ان كاد الكثير فيها عدم الاقتران بان كذلك واذا تحدثنا بالتفصيل عن افعال المقاربة - 00:22:43

وعن افعال الياه الرجاء وقلنا الفعل الوحيد من افعال الرجاء الذي يكثر اقتترانه بانه وعسى انما اخلولق وحرى يجب يقترن بان وافعال المقاربة كاد القلب عدم الاقتران ومثلها كروبا لكن اوشك - 00:23:03

الغالب الاقتران ومن غير الغالب او القليل عدم الاقتراب يقول ايوة في الاصح فان سبويه لم يذكر فيها الا التجرد من ان والاصح ما ذكره ابن مالك بدليل ما تقدم من الشهوات - 00:23:28

يعني سبويه رحمه الله امام النحاة ذكر التجرد فقط بس يعني بالنسبة ايه لكن ابن مالك اتى بشواهد ومن سمع حجة على ايه على من لم يسمع كده قال في الاصح - 00:23:59

طيب بعد كده يا شيخنا ايه وترك ان مع ذي الشروع وجبا. طبعا معروف ان افعال الشروع تمتنع ها تمتنع عن دخول انعى الخبر فتقول له شف جعل الطفل يبكي - 00:24:19

او لا تقل ان يبكي صح ولا لا ان سأل ايه الاستاذ ها يقرأوا وطبق يقصفان عليهما من ورق الجنة بافعال الشروع يجب حذف انا هذا معنى وترك وان مع ذي الشروع - 00:24:40

وجب خلاص كده طيب ايه اللي في بيت اللي بعده يا شيخنا بدأ يمثل لافعال الشروق كأنشأ السائق يحدو انشأ بمعنى جعل لا يدل على بدء حدوس الخبر يعني انشأ فعل ناسخ يعمل عمل كان. السائق اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - 00:25:03

يحدو دافع المضارع المرفوع لتجرده من الناصب والجازب. علامة الرفع الضمة والفاعل تقدر هو الجملة في محل نصب خبر وتفق كذا جعلت اخذت علق يعني جعل واخذ وعلق ها وطفقا وانشأ كل هذه افعال ايه؟ افعال الشروط - [00:25:29](#)

وهي تعمل عمل كان لكن بشرط ان يكون خبرها مجردا من ان يقول كل دي امثلة انا اي في غير المواتور كثيرة هو اقتصر على على هذا واستعملوا مضارع لاوشك - [00:25:51](#)

صلوا عالحيب استعمل العرب مضارع الاوشكة تقول اوشك الاستاذ ان ياتي يوشك الاستاذ ان يحضره فاستعملت العرب في كلامها باوشك مضارع والمضارع يعمل عمل ماضي بالضبط مثل السنة فغير الماضي من كان يعمل عمل ماضي - [00:26:08](#)

ويكون الرسول عليكم شهيدا قل كونوا حجارة او حديدا. صح ولا لا عندنا برضو اوشكة كده يعني افعال هذا الباب لا تتصرف فلا يأتي منها الا الماضي الا خمسة افعال. كاد - [00:26:32](#)

فقد ورد لها مضارع كقوله تعالى يكاد زيتها يضيء والمضارع يعمل العام الماضي يا شيخنا خلاص؟ اذا اخرج يده لم يكد يراها طيب ابن مالك رحمه الله لم يذكر في الالفية - [00:26:48](#)

وانما ذكر ايه؟ ذكر في الكافية. قال واستعملوا مضارعا لاوشك وكاد واحفظ قائدا وموشكا طيب المهم الثاني او شكى اوساكا دي ورد لها مضارع كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:19](#)

يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا ولعلها دي من علامات الساعة يعني يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب. فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا - [00:27:38](#)

والحديث متفق على صحته وانما نهى عن الاخذ لما ينشأ عن ذلك من الفتنة والقتال كما تفيد رواية مسلم صليتوا على الحبيب اذا لم يرد في هذه الافعال اه مضارع الا ايه؟ ها؟ الان - [00:27:58](#)

ذكرنا ايه كاد واوشك طيب الثالث عسى فقد حكى صاحب الانصاف مسائل الخلاف بل عسى يعسى ده صاحب اللي هو الانباري يعني حكى يعني لكن اه يعني لم يسمع يعني - [00:28:15](#)

ما استدلوش بامثلة وفق تقول طفق يفعل كذا يطفق طفقا الخامس جعل ان البعير كالكساء كلام ده. ان البعير ليهرم حتى حتى يجعل اذا شرب الماء مجه عارفين معنى المسال ده - [00:28:44](#)

ان البعير لا يهرمه. دي حكاية حكاها الكسائي يعني عن العرب يعني ان البعير الجمل يعني لا يهرم يعني يكبر في السن حتى يجعل اهو حد يعني جاب الفعل ايه - [00:29:11](#)

المضارع من جهلة حتى يجعل اذا شرب الماء مجه يعني لا يستطيع حتى على شرب الماء. حتى شرب الماء مش لا يستطيعه معناها من شدة الابه؟ الكبر يعني طيب لكن ابن مالك يا ولاد اقتصر على كذا واوشكى بس - [00:29:30](#)

صح يا شيخنا يعني اقول ايه ها واستعملوا مضارعا اوشك وكاد لا غير بس كده خلاص يبقى ايه؟ مضارعا لاوشك يوشك من من فر من منيته كاد يكاد زيتها يضيء - [00:29:50](#)

وزادوا موشكا موسك ده اسم فاعل خلاص طيب بعد عسى اخلاق او شاق قد يرد غنى بان ايه طبعا ايوه طيب نشرح ان صاحب باقي بيت الابيات يا شيخنا ولا نخليها في الدرس الاخر - [00:30:08](#)

طيب نقف عند هذا اه بس نردد الابيات وبعد كده ان شاء الله نكمل في محاضرة قادمة فكان كاد وعسى لكن نذر كان غير مضارع لهذين خبر وكونه بدون ان بعد عسى - [00:30:33](#)

نذر وكاد الامر فيه عكس وكعسى حرى ولكن جعل قبرها حتما بان متصلا والزمه خلوق ان مثل حرى وبعد اوشك انتفى ان نزر طيب ومثل كذا في الاصح كريا وترك ان مع ذي الشروع وجبا - [00:30:55](#)

كانشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق واستعملوا مضارعا لاوشك وكاد لا غير وزادوا موشكا هذا والله اعلى واعلم صلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله تعالى خيرا - [00:31:29](#)